

دراسة تحليلية لدور نظم المعلومات في تنمية المشروعات الصناعية المتوسطة في محافظة طرطوس

أ.د. ابراهيم العلي **

محمد احمد حسامو*

(الإيداع: 6 آب 2023، القبول: 12 تشرين الأول 2023)

الملخص:

تناولت هذه الدراسة المشروعات الصناعية المتوسطة بأنواعها المختلفة في محافظة طرطوس، بالإضافة إلى دور نظم المعلومات سواء نظم المعلومات المحاسبية والإدارية والتسويقية في تنمية هذه المشاريع متمثلة بالإنتاجية ودخل العاملين والربحية فيها. استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي ضمن هذه الدراسة، حيث قمنا بدراسة دور نظم المعلومات في تنمية المشروعات الصناعية المتوسطة في محافظة طرطوس من خلال استبيان تم توزيعه بعد التأكد من ملائمة الدراسة على مجتمع الدراسة المكونة من 150 فرد باختلاف وظائفهم ضمن هذه المشروعات. وتم تطبيق العديد من الأساليب الإحصائية كاختبار العينة الواحدة **One Sample- t- test** واختبار التحليل الأحادي **ANOVA** وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- إن لنظم المعلومات أهمية كبيرة في تنمية المشروعات الصناعية المتوسطة في محافظة طرطوس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المبحوثين حول دور نظم المعلومات في زيادة الإنتاجية وزيادة دخل الافراد وزيادة الربحية في المشروعات الصناعية المتوسطة في محافظة طرطوس تعزى لخصائص المشروع.

الكلمات المفتاحية: الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات، المشروعات الصناعية المتوسطة، تنمية المشروعات الصناعية المتوسطة.

* طالب دراسات. ماجستير، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين.

**أستاذ في قسم الإحصاء والبرمجة- كلية الاقتصاد- جامعة تشرين.

An analytical study of the role of information systems in developing medium industrial enterprises in Tartous Governorate

D. Ibrahim al ali ** Mohammad Ahmad Hossamo*

(Received: 6 August 2023, Accepted: 12 October 2023)

Abstract:

This study dealt with medium industrial project of various types in Tartous Governorate, in addition to the role of information systems, whether accounting, administrative and marketing information systems in development of this projects represented by productivity, employee income and profitability in them. In this study, the concept of information systems and their characteristics were addressed, and the nature of medium industrial projects in tartous Governorate, their reality and the difficult they faced in light of current crisis.

We used the descriptive analytical approach in this study, where we studied the role of information system in the development of medium industrial projects in Tartous Governorate through a questionnaire that was distributed after ensuring its suitability for the study to the study population consisting of 150 individuals with different jobs within these projects.

Several statistical methods were applied, such as the **one sample – t – test** and the **ANOVA** test. The study reached the following results:

–Information systems are of great importance in the development of medium industrial projects in Tartous Governorate.

–There are no statistically significant differences between the averages of the respondents, responses about the role of information systems in increasing productivity, increasing individual income, and increasing the profitability of medium industrial projects in Tartous Governorate due to the characteristics of the project.

Keywords: information systems, medium industrial projects, development of medium industrial projects.

*Postgraduate Student (MA)– Faculty Of Economy– Latakia –Syria

**Professor–Faculty Of Economy –Latakia–Syria

أولاً: مقدمة البحث:

مع التطور الصناعي والتقدم التكنولوجي وازدياد أعداد المشاريع بشكل كبير، أصبح لنظم المعلومات بأشكالها المختلفة مكانة مهمة في تنمية وتطوير هذه المشروعات سواء الكبيرة منها أم المتوسطة أم الصغيرة، وسواء أكانت تجارية أو صناعية أو خدمية، حيث تركز هذه النظم على استغلال التقنيات المتوفرة في مختلف المجالات وعلى كيفية استخدام المعلومات، فضلاً عن كونها أداة لا غنى عنها لامتلاك أو تحقيق الميزة التنافسية، والمساعدة في اتخاذ القرارات و تنمية المشاريع ، مع الأخذ بالاعتبار أن الوقت و الثبات والدقة و توافر المعلومات الكافية هي أهم عوامل النجاح في هذه المشاريع. لذلك تسعى مختلف الدول النامية إلى زيادة الاعتماد على نظم المعلومات وتطويرها لتسريع عجلة التطور والنمو الاقتصادي فيها، إلا أن هناك عوائق كثيرة تحول دون أن تقوم هذه النظم بالدور المطلوب منها وذلك لقلة راس المال المخصص للاستثمار فيها وكذلك رغبة البعض بالاعتماد على الأساليب التقليدية في تسيير الأعمال في مشروعاته، فضلاً عن التعقيد المتزايد في المتغيرات التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية و الدولية التي فرضت تحديات مختلفة ومستمرة على كل منظمات الأعمال مهما اختلفت أحجامها ومواردها، بغض النظر عن الموقع الريادي أو الحصة السوقية.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

إن أهداف المنظمة، وطبيعتها وظروفها ومتغيرات بيئتها تؤثر بشكل كبير على أشكال أنظمة المعلومات، وبالتالي ففي أغلب الحالات تأخذ نظم المعلومات شكل ومحتوى مجال وظيفي رئيسي؛ كالمجال التسويقي، المحاسبي والمالي، الإنتاجي... وغيرها، أو يمكن أن تمثل إطاراً متكاملاً لنظم وظيفية فرعية للمعلومات بحيث يرتبط كل نظام فرعي للمعلومات بمجال وظيفي رئيسي في المنظمة وإن ومع الاقتصادي وزيادة المنافسة بين المشروعات و الرغبة في تأمين احتياجات جميع المستهلكين دفع أصحاب هذه المشروعات إلى استخدام نظم المعلومات فيها، ومن هنا برزت أهمية تقييم دور نظم المعلومات في تنمية هذه المشروعات، و فيما يخص محافظة طرطوس يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالتساؤلات الآتية:

- 1 - هل تساعد نظم المعلومات في زيادة انتاجية المشروعات الصناعية المتوسطة في محافظة طرطوس ؟
- 2 - هل تساعد نظم المعلومات في زيادة دخل الأفراد في المشروعات الصناعية المتوسطة في محافظة طرطوس؟
- 3 - هل تساعد نظم المعلومات في زيادة ربحية المشروعات الصناعية المتوسطة في محافظة طرطوس ؟

ثالثاً: أهمية البحث:

تتجلى أهمية الدراسة في النقاط الآتية :

- 1 - التعريف بأهمية نظم المعلومات في تنمية المشروعات الصناعية المتوسطة في محافظة طرطوس.
- 2 - قد تسهم نتائج هذه الدراسة في لفت نظر المسؤولين في القطاع الصناعي إلى أهمية دورة نظم المعلومات في تطوير المشروعات الصناعية المتوسطة و زيادة إنتاجيتها و ربحيتها.

رابعاً: أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

- 1 - تحديد دور نظم المعلومات في تنمية المشروعات الصناعية المتوسطة في محافظة طرطوس.
- 2 - تحديد قدرة نظم المعلومات على توفير المعلومات اللازمة عن أوجه النشاط المختلفة للمشروعات الصناعية المتوسطة في محافظة طرطوس.
- 3 - تحديد العوامل التي تؤثر على استخدام نظم المعلومات في المشروعات الصناعية المتوسطة في محافظة طرطوس.

خامسا: فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد دور لنظم المعلومات في تنمية المشروعات الصناعية المتوسطة في محافظة طرطوس.

ويتفرع عنها الفرضيات الآتية:

1- لا يوجد دور لنظم المعلومات في زيادة إنتاجية المشروعات الصناعية المتوسطة في محافظة طرطوس.
2 - لا يوجد دور لنظم المعلومات في زيادة دخل الأفراد العاملين في المشروعات الصناعية المتوسطة في محافظة طرطوس.

3 - لا يوجد دور لنظم المعلومات في زيادة أرباح المشروعات الصناعية المتوسطة في محافظة طرطوس.
الفرضية الرئيسية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات افراد مجتمع الدراسة حول دور نظم المعلومات في تنمية المشروعات الصناعية المتوسطة في محافظة طرطوس تعزى إلى خصائص أفراد مجتمع الدراسة وخصائص المشروع: وهي موقع المشروع، نوع نشاط المشروع، والمستوى الوظيفي لأفراد مجتمع الدراسة.

سادسا: منهجية البحث: تم التحقق من أهداف البحث من خلال الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي.

سابعا: الحدود الزمانية والمكانية: تتمثل بالفترة اللازمة لجمع البيانات بين 2022 وحتى الشهر 6 من عام 2023، وحالة الدراسة في محافظة طرطوس في سورية.

ثامنا: متغيرات الدراسة:

أ - المتغير المستقل : نظم المعلومات و يتحدد بما يلي:

1 - نظم المعلومات المحاسبية مثل برنامج "الأمين" وبرنامج " آفاق " المحاسبين.
2 - نظم المعلومات الإدارية مثل برمجيات كتابة التقرير و النماذج الرياضية، وبرنامج إدارة موارد الشركات .ERP

3 - نظم المعلومات التسويقية.

ب - المتغير التابع : التنمية في المشروعات الصناعية المتوسطة و يتحدد بما يلي :

1 - الإنتاجية المحققة في المشروعات الصناعية المتوسطة.

2 - زيادة دخل الأفراد العاملين في المشروعات الصناعية المتوسطة.

3 - الأرباح المحققة في المشروعات الصناعية المتوسطة.

تاسعا: مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع الدراسة بجميع الأفراد العاملين في المشروعات الصناعية الغذائية والكيميائية والهندسية والنسجية المتوسطة العاملة في محافظة طرطوس، بالإضافة إلى المشروعات الصناعية التحويلية الأخرى في المنطقة الصناعية في مدينة طرطوس والمشاريع الصناعية في ريف المحافظة.

تم استخدام أسلوب الحصر الشامل لكل المشروعات الصناعية المتوسطة في المحافظة والتي بلغ عددها 25 مشروعا، استخدمنا استبيان يعتمد على أسلوب ليكرت الخماسي، حيث قمنا بتوزيع 150 نسخة متوزعين بين مدير ورئيس قسم ومشرف وردية في الأقسام المختلفة، قمنا باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتطبيق تحليل التباين الأحادي ANOVA، واختبار One Sample T Test لمتوسط عينة واحدة.

عاشرا: الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

دراسة (رجب ، 2022) بعنوان: دور نظم المعلومات التسويقية في تعزيز القدرة التنافسية لدى المشروعات الصغرى "دراسة ميدانية من وجهة نظر العاملين بالمشروعات الصغرى".

هدفت الدراسة إلى تحديد طبيعة ودور نظم المعلومات التسويقية في المشروعات الصغرى ومدى قدرتها على تعزيز القدرة التنافسية لهذه المشروعات، ومن وجهة نظر أصحاب هذه المشاريع، وتوصلت الدراسة إلى قلة وعي أصحاب المشاريع الصغرى قيد الدراسة بأن قيمة البحوث التسويقية أكثر أهمية من كلفة الحصول عليها، وأن هناك وعي كاف بدور السجلات والتقارير في تعزيز القدرة التنافسية للمشروعات الصغرى، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بنظام البحوث التسويقية وبالمعلومات التي توفرها لكي تساهم في مواجهة المشكلات التي تحدث للعمليات التسويقية للمشروعات، وكذلك تدريب العاملين في مجال البحوث التسويقية وكيفية التعامل مع المعلومات المتوفرة لديهم بموضوعية ودقة وسرعة عاليتين.

دراسة (الهاجري ، 2017) بعنوان: دور نظم المعلومات المحاسبية في إدارة التكاليف في شركات الصناعات الغذائية الكويتية.

هدفت الدراسة إلى بيان التعرف على دور نظم المعلومات المحاسبية في إدارة التكاليف في شركات الصناعات الغذائية في الكويت، حيث تم تصميم استبيان ووزع على أفراد مجتمع الدراسة، وقام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتطبيق معادلة الانحدار المتعدد. وتوصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج كان أهمها أن مستوى الاهتمام بنظم المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية الغذائية الكويتية في الكويت جاء متوسط، كما أن مستوى إدارة التكاليف جاء متوسط، وأوصت الدراسة بضرورة تركيز الشركات الصناعية الغذائية الكويتية على تطبيق جميع أدوات نظم المعلومات المحاسبية.

دراسة (عتيقة، 2017 ، الجزائر) بعنوان : أثر تفاعل نظم المعلومات و إدارة المعرفة على تحقيق المزايا التنافسية ، دراسة ميدانية للمقارنة بين منظمات القطاع الصناعي و الخدمي في الجزائر.

هدفت الدراسة إلى التعرف على نظام المعلومات السائد في منظمات القطاع الصناعي والخدمي في الجزائر، والتعرف على مستوى المزايا التنافسية التي يمكن أن تحققها منظمات القطاع الصناعي والخدمي بالاعتماد على نظم إدارة المعرفة ، و كذلك توضيح كيفية استخدام برامج (excel) في صياغة نماذج (DAE) لقياس الكفاءة النسبية لمنظمات القطاع الصناعي والخدمي في الجزائر من خلال استخدام خاصية (solver) في هذا البرنامج.

وتوصلت هذه الدراسة إلى أن منظمات القطاع الصناعي تحتاج تهيئة البيئة التي تعمل بها أنظمة المعلومات و من ضمنها الهيكل التنظيمي الذي يجب أن يكون من المرنة بما يمكن من تسهيل تبادل المعلومات ، و توزيعها بعيدا عن البيروقراطية و الروتين.

وكذلك العمل على أن تكون قواعد البيانات في المنظمة واسعة و يسهل الوصول إليها للاستفادة مما هو متاح من معلومات و معارف.

دراسة (نصير ، 2018، الأردن) بعنوان: دور نظم المعلومات في تعزيز كفاءة القرارات الإدارية في المستشفيات الجامعية الأردنية (دراسة ميدانية)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تعزيز كفاءة القرارات الإدارية في المستشفيات الجامعية الأردنية، اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتم تصميم استبانة وتوزيع 120 منها على المعنيين وتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة كالوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار one sample - t - test واختبار ANOVA وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد دور لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تعزيز كفاءة القرارات الإدارية في المستشفيات الجامعية الأردنية بشكل مرتفع ويوجد دور لهذه النظم في تعزيز كفاءة القرارات الاستراتيجية والتكتيكية والتشغيلية ضمن هذه المستشفيات، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد مجتمع الدراسة تعزى للمتغيرات الديموغرافية.

-الدراسات الأجنبية:

دراسة (Eroshkin & all , 2017, Russia) بعنوان:

The paradigm of the integration of different types of management information systems in investment and construction company.

دمج أنواع نظم معلومات الإدارة المختلفة في شركات الاستثمار و البناء .

هدفت هذه الدراسة إلى التأكد من أن دور الإدارة الحديثة لمنهجية إدارة الشركات، يوفر هيكله العمليات وشبكات التخطيط و إلى إمكانية تطبيقها بشكل واسع في شركان البناء. توصلت الدراسة إلى أهمية استخدام التدفق الرأسي للمعلومات من الإدارة الاستراتيجية للشركة ، و أن أنظمة إدارة المعاملات تختلف بشكل عام خلال دورة حياة المنتج ، و إلى معرفة إذا كان التوسع في نظم المعلومات الإدارية عبر الزمن يسهم في توفير الوقت في المنشأة، وإذا كان من الممكن التقييم النوعي لاتجاهات إدارة المشاريع الاستثمارية في النظام العام للشبكات.

دراسة (Ekambaram, 2018, Germany) بعنوان:

The role of big data and knowledge management in improving projects and based organizations .

دور البيانات الضخمة و إدارة المعارف في تحسين المشاريع والمنظمات القائمة.

هدفت الدراسة إلى معرفة كيف يمكن أن تسهم البيانات الضخمة في تقدير إدارة المعرفة في المشاريع و المؤسسات وما نوع الصعوبات و التحديات والفرص الناتجة عن التفاعل بين إدارة المعرفة و البيانات الكبيرة و كيف يمكن لهذا التفاعل أن يسهم في تحسين المشاريع ، بحيث من الممكن تنفيذ المشاريع بشكل فعال وكفاء. و توصلت إلى إمكانية ربط البيانات و المفردات و القدرة على رؤية الأنماط و الاتجاهات و توفير الفرص للحصول على معرفة جديدة و بذلك فإن هذا سوف يساعد على تحسين وتخطيط و تنفيذ المشاريع في المستقبل. وكذلك فإن هناك احتمال بأن البيانات الضخمة (تحليلات البيانات الضخمة) قد تحل محل إدارة المعرفة في المؤسسات في المستقبل.

دراسة (Laudon & all , 2020, USA) بعنوان:

Management information systems " Managing the digital firm "

نظم المعلومات الإدارية " إدارة الشركة الرقمية "

هدفت هذه الدراسة التعرف على كيف يمكن لنظم المعلومات أن تدعم الأعمال التجارية العالمية ذات الاستراتيجيات المختلفة وما هي التحديات التي يطرحها استخدام نظم المعلومات، وإيجاد الحلول لهذه التحديات وما هي التقنيات المستخدمة في تطوير أنظمة المعلومات الدولية.

وتوصلت هذه الدراسة إلى أن الإدارة الجيدة للمشروع ضرورية في بناء أنظمة المعلومات في حدود ميزانية المنشأة، وأن المنشآت الكبيرة تحتاج إلى هيكل إداري كبير ومتطور لاختيار أنظمة المعلومات الأكثر أهمية، وذلك من خلال مؤشرات الأداء الرئيسية وتحليل نماذج التسجيل المتوفرة في المنشأة.

دراسة (Gebremariam, 2021 , Ethiopia) وهي بعنوان:

The Effects Of Information System On Service Delivery: The Case Of Ethiopian Documents Authentication And Registration Agency.

أثر نظام المعلومات على تقديم الخدمات: حالة الوكالة الإثيوبية لتوثيق الوثائق وتسجيلها

هدفت الدراسة إلى بيان تأثير نظام المعلومات على تقديم الخدمات للوكالة الإثيوبية لتوثيق الوثائق وتسجيلها من خلال بيان تأثير (كفاية أجهزة الكمبيوتر، برامج الكمبيوتر، البنية التحتية للاتصالات، قواعد البيانات ومستودعات البيانات، كفاءة نظام المعلومات للموارد البشرية) على تقديم الخدمات للوكالة الإثيوبية لتوثيق الوثائق وتسجيلها.

منهجية الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 85 موظفا ومديرا من ثلاثة فروع للوكالة الإثيوبية.

كشفت نتائج الدراسة أن هناك تحسينات إيجابية ملحوظة ولموسة في تقديم خدمات الوكالة بسبب تنفيذ IS. وقد أشير إلى أن تنفيذ نظم المعلومات أدى إلى الجودة والسرعة في تقديم الخدمات، إدارة أفضل لاتصالات المعلومات مع شركائها، وتقليل وقت الدورة، فضلا عن تحسين رضا العملاء بشكل كبير ونتيجة لذلك، تسعى الوكالة جاهدة لتحسين تقديم الخدمات من خلال أنظمة المعلومات.

كما تم تنفيذ الخدمات المقدمة في الوكالة وهناك أجهزة كمبيوتر كافية للموظفين والبنية التحتية للاتصالات السلكية واللاسلكية في وضع جيد أيضا. يستخدم الموظفون نظام معلومات عبر الإنترنت أو برنامج نظام قائم على الويب لتقديم الخدمات التي ستمكن المتقدمين من التسجيل وطلب مصادقة المستندات عبر الإنترنت دون الدخول إلى أبواب الوكالة.

الاستفادة من الدراسات السابقة : تناولت الدراسات السابقة موضوع دور نظم المعلومات في تنمية المشاريع بأنواعها المختلفة، وتتقاطع الدراسة الحالية معها بعدة نقاط.

مساهمة الدراسة الحالية: أهم ما يميزها عن باقي الدراسات السابقة تناولها موضوع دور نظم المعلومات في تنمية المشروعات الصناعية المتوسطة ضمن محافظة طرطوس في سورية، ودراسة الفروق في إجابات أفراد المجتمع المدروس تبعا لخصائص هذه المشاريع.

الإطار النظري:

تزداد أهمية الدور الاستراتيجي لنظم المعلومات انطلاقاً من حيوية وأهمية المعلومات كمورد ثمين من موارد كل منظمة ،ومن كونها أداة لا غنى عنها لامتلاك أو تحقيق الميزة التنافسية المساعدة في اتخاذ القرارات ،تطوير وتنمية المنظمة ،تحسين النوعية المستثمرة، وصياغة وتطبيق استراتيجيات إدارة العمليات بكفاءة وفعالية.

1: مفهوم نظم المعلومات:

من أجل التعرف على نتائج تطبيق نظم المعلومات في المشروعات الصناعية وخاصة بعد تطور هذه النظم وزيادة تعقيدها وتوسع انتشارها بالإضافة إلى زيادة العاملين فيها كان لا بد من إيجاد تعريف واقعي ومحدد لنظام المعلومات ومنها التعريف الذي ينص على أنه "ذلك النظام الذي يقوم بتزويد الوحدة الاقتصادية بالمعلومات الضرورية اللازمة لصناعة واتخاذ القرارات وذلك في الوقت المناسب وعند المستوى الإداري الملائم، ومثل هذا النظام يقوم باستقبال البيانات ونقلها وتخزينها ومعالجتها واسترجاعها ثم توصيلها بذاتها بعد تشغيلها إلى مستخدميها في الوقت والمكان المناسبين". (طشطوش، 2020، ص3)

2: وظائف نظام المعلومات:

ترتبط نظم المعلومات بعدة جوانب استراتيجية للمشروع منها ما يتعلق بنوع التطبيقات المستخدمة ومنها ما يتعلق بنوع وطبيعة العمل والمهام التي توكل إليه، ومن أهم الوظائف التي توكل إلى نظام المعلومات:

1 - جمع البيانات: أول وظيفة من وظائف نظام المعلومات هي التزود بالبيانات والحصول عليها من مصادر مختلفة، فهذه الوظيفة تتضمن اختيار وانتقاء البيانات لأن البيانات الخام المجمع لا تكون ملائمة دائماً للمعالجة المرغوب فيها ومن ثم وضع البيانات المجمع في حامل معين مهما كان نوعه، ثم إدخال البيانات إلى أجهزة الإعلام الآلي وهذه الوظيفة تجعل البيانات سهلة الاستعمال.

2 - معالجة البيانات: إن البيانات في حد ذاتها لا تقدم معنى كبير، ولكي تكون ذات معنى يجب تحويلها إلى صورة أو شكل يوصل المعرفة والنتائج وتعتبر أهم وظائف نظام المعلومات حيث يتم اخضاع البيانات للعديد من التحويلات وترتيبها وفرزها في تسلسل منطقي أو حسابي معين.

3 - تخزين المعلومات: بعد تحويل البيانات إلى معلومات ذات معنى وفائدة يتم تخزين المعلومات التي يعني تسجيل البيانات المعالجة بصفة مؤقتة أو نهائية في ذاكرة العمل أو على حوامل البيانات.

4 - إيصال المعلومات (نشر المعلومات) : وهي تعني جعل المعلومات متوفرة للمستخدمين في الأوقات المناسبة وفي الأماكن المرغوبة ، ويجب أخذ عنصر السرية بعين الاعتبار عند نشر المعلومات كإرسال الفواتير إلى العملاء . (حمدوش، 2016)

نستنتج مما سبق أن الوظيف الأساسية لأي نظام معلومات هو إنتاج المعلومات بالشكل الأمثل والدقيق بدءاً من تجميع البيانات وتحليلها وانتهاء بالحصول على المعلومات وإيصالها إلى الجهة التي تستطيع توظيفها في خدمة وتنمية المشروع.

3: أسباب استخدام الحاسب الآلي في نظام المعلومات:

نظراً للتطور التكنولوجي الحاصل في السنوات الأخيرة ظهرت أساليب كثيرة من المعالجة الآلية للمعلومات لما لها من تأثير على كمية ونوعية هذه المعلومات، ومن أهم أسباب التي أدت إلى استخدام الحاسب الآلي في نظم المعلومات:

1 - إن نظام المعلومات يحتوي على كميات هائلة من البيانات والمعلومات التي تحتاج إلى وقت وجهد كبير في معالجتها، ولذلك فإن استخدام الحاسوب يسهم في إنتاج معلومات ذات مصداقية أكثر وفي وقت أسرع وبكمية أكبر.

2 - يتم في الحاسب الآلي تحديد أسلوب المعالجة مسبقاً وذلك باتباع مبادئ وقوانين تنظيمية أو حكومية، وبالتالي إمكانية إعداد نتائج تتطابق مع الأسلوب.

3 - زيادة عدد الراغبين في الاستفادة من المعلومات بسبب زيادة أهميتها، ومن أجل التحكم في تدفق البيانات تم الاستعانة بالحاسوب.

4- انخفاض أسعار الحواسيب أدى الى زيادة استخدامها، وظهور مؤسسات خاصة لإنتاج البرمجيات، كل هذه الأسباب أدت إلى نشر الثقافة المعلوماتية وأصبحت جزءا من ثقافة المؤسسة.(المطيري، 2012)

4: مفهوم المشروعات الصناعية المتوسطة:

المشروع الصناعي المتوسط هو كيان قائم بحد ذاته يتضمن مجموعة من العمليات المترابطة متمثلة بالتخطيط والرقابة والتنفيذ والمتابعة ويعتمد على رأس مال محدد مسبقا ويستوعب عددا من الموظفين والعمال، وفي أغلب الحالات تغلب السمة التحويلية على هذه المشاريع.

وتعرف المشروعات الصناعية المتوسطة في سورية بأنها "المشروعات التي أساسها التحويل، أي تحويل المواد الخام إلى منتج نهائي أو وسيط، أي تلك المشروعات التي تخلق قيمة مضافة والتي يتراوح عدد العمال فيها بين 26 و 150 عامل وتتراوح مبيعاتها السنوية بين 50-250 مليون ليرة سورية ". (وزارة الاقتصاد، 2017)

المشروعات الصناعية المتوسطة في محافظة طرطوس:

تتوزع المشروعات الصناعية ضمن محافظة طرطوس إلى أربعة أنواع رئيسية، وتصنف معظمها ضمن الصناعات التحويلية، أولها الصناعات الغذائية ومن أمثلتها صناعة العلف الحيواني، وصناعة الخبز السياحي والحلويات، وصناعة المقبلات الغذائية، وصناعة المياه الغذائية...إلخ. والنوع الثاني هو المشروعات الصناعية الكيميائية والتي تأتي من حيث العدد في المرتبة الثانية، ومن أمثلتها صناعة الأدوية، صناعة أنابيب الري، صناعة الأكياس الورقية والبلاستيكية، صناعة الصابون ومواد التجميل، طحن وتجديد الحبيبات البلاستيكية، وصناعة الغراء والمنتجات المطاطية...إلخ. وفي المرتبة الثالثة من حيث العدد تأتي المشروعات الصناعية الهندسية، ومن أمثلتها: صناعة البلوك، وصناعة البرادات الصناعية، صناعة المقطورات وقضبان الحديد، تجميع الحواسيب الشخصية، وصناعة تجهيزات الطاقة الشمسية...إلخ. في حين تأتي المشروعات الصناعية النسيجية في المرتبة الرابعة من حيث العدد ومن أمثلتها، صناعة أقمشة الستائر والمفروشات، صناعة الألبسة الجاهزة، وصناعة الألبسة الطبية القابلة للاستخدام لمرة واحدة فقط...إلخ.(مديرية صناعة طرطوس، 2023)

يبلغ عدد المشروعات الصناعية المسجلة ضمن مديرية صناعة طرطوس ما يقارب 1281، حيث تم في عام 2020 إنشاء ما يقارب 64 مشروعا، وتتوزع هذه المشروعات إلى شرائح وهي المشروعات الصناعية المتناهية في الصغر، والتي يتراوح عدد عمالها بين 1 و 5 عمال، وبلغ عددها في المحافظة حوالي 966 مشروعا، والمشروعات الصناعية الصغيرة التي يتراوح عدد عمالها بين 6 و 25 عاملا، وبلغ عددها في المحافظة حوالي 272 مشروعا، في حين بلغ عدد المشروعات الصناعية المتوسطة والتي يتراوح عدد عمالها بين 26 و 150 عاملا، 25 مشروعا، بينما بلغ عدد المشروعات الكبيرة والتي يزيد عدد عمالها عن 150 عامل 13 مشروع، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (1) حجم المشروعات الصناعية في محافظة طرطوس وعددها:

عدد المشروعات	عدد العمال	حجم المشروع الصناعي
966	5 - 1	متناهية في الصغر
277	25 - 6	صغيرة
25	150 - 26	متوسطة
13	151 فأكثر	كبيرة
1281	العدد الكلي للمشروعات الصناعية في محافظة طرطوس	

المصدر: (مديرية صناعة طرطوس، 2023)

وفي ما يلي الجدول رقم (2) الذي يوضح بعض المعلومات الخاصة بالمشروعات الصناعية المتوسطة ضمن محافظة طرطوس:

اسم الشركة	نوع الشركة	المنتجات	عدد العمال	رأس المال	الطاقة الانتاجية
صالح يحيى محمد وشركاه	هندسية	الخرسانة الجاهزة للخلط والملاط	32	345000000	5340000 متر مربع
أكثم يوسف وشركاه	هندسية	العوازل البلاستيكية (الستريبور)	30	32585390	1450 طن
ضيعة ورفول	هندسية	العوازل البلاستيكية (الستريبور)	30	94455500	3575 طن
فيصل المصطفى	نسيجية	أقمشة البرادي والمفروشات	37	96580500	50200 طن
عادل عدل بن أسامة	نسيجية	الأقمشة المزوجة العادية والمفنة	26	100000000	1944 طن
علي ورناء مرعي وشركاهم	هندسية	قضبان حديد التسليح بأنواعها	200	335768000	13000000 قضيب و10000 مقاطع
نبيل نعنوع	نسيجية	ألبسة جاهزة	35	13890000	31600 قطعة
الشركة السورية لصناعة وتكرير الزيوت الغذائية	غذائية	السمن والزبدة الصناعية والزيوت النباتية	132	45730000	1800 طن زيت و3000 طن زبدة و1000 طن حموض دسمة للصابون
عبد القادر أحمد سويد	هندسية	تشغيل المعادن وتصنيع مكونات المنشآت المعدنية	132	47350000	108000 طن
محمد علي أسعد وشريكه	نسيجية	حل شرائق الحرير	50	40000000	5 طن
مهران خونده وشركاه	غذائية	زيت زيتون	27	83340000	1750000 كغ
عامر زهير فوز وسامر وحسن فوز	غذائية	طحن الحبوب وإنتاج الدقيق بأنواعه	42	122776500	42187 طن دقيق و14062 طن نخالة

3000طن للتبريد و15000طن للفرز والتوضيب	36602500	27	فرز وتوضيب الخضار والفواكه	غذائية	علي وهيب مرعي وابتسام عبد الكريم وشركاه
15000طن زيت زيتون مكرر 22500طن زيوت نباتية 2500طن حموض دسمة لصناعة الصابون 12441600 عبوة بلاستيكية	261146177	92	معالجة وتكرير زيت الزيتون وتعبئة وتكرير الزيوت النباتية وإنتاج العبوات البلاستيكية لها	غذائية	نزار أسعد وحبيب بتجانة وشركاهم
550 قطعة مختلفة	38659375	69	الإنشاءات المعدنية لإنتاج صهاريج المياه والمازوت	هندسية	شركة أورينت
298116 طن	260000000	91	تخزين وتعبئة الحبوب والبقوليات والمحصولات الزراعية والمواد المغلفة	غذائية	شركة طرطوس للحبوب المساهمة المغلفة
57000 طن	134160261	42	ملح الطعام	غذائية	وهيب كامل مرعي وعلي وهيب مرعي
45000 زوج	89710362	35	أحذية بلاستيكية رياضية	كيميائية	كمال محمود أحمد
135000 طن	300000000	54	طحن الحبوب وإنتاج الدقيق بأنواعه	غذائية	شركة مطاحن سارة المحدودة المسؤولية
الإنتاج بالحبّة	108787500 0	54	الأدوية البشرية (الأشكال الصلبة)	كيميائية	شركة الصناعات الدوائية الذهبية المحدودة المسؤولية
1650 طن	200000000	25	الأدوية البشرية	كيميائية	شركة هديل اليونس
720 صلب و67 مليون نصف صلب و29مليون عبوة سائلة	400000000	33	الأدوية البشرية الصلبة والنصف صلبة والشراب الجاف	كيميائية	شركة زين للصناعات الدوائية المحدودة المسؤولية
2160 طن	2000000	31	استخراج زيت العرجوم	غذائية	شركة محمود ومحمد عبد الرزاق الترجمان

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات مديرية الصناعة في طرطوس

5: واقع القطاع الصناعي في الجمهورية العربية السورية:

شكل قطاع الصناعة والتعدين في سورية نسبة 24% من الناتج المحلي الإجمالي عام 2010 إلا أنه تراجع إلى 9% عام 2016، فقد كان يعتبر هذا القطاع محرك أساسي للتنمية الاقتصادية في البلد. (اللحام، 2015) وفي ظل الظروف الراهنة لا توجد خطة واضحة لتطوير هذا القطاع وخاصة ضمن القطاع العام، فعلى الرغم من توافر الكثير من الميزات في بلدنا كتوافر اليد العاملة المؤهلة ومنخفضة التكاليف والمواد الأولية، إلا أن الصناعة في سورية تعاني من مشاكل كثيرة أهمها قلة أنواع المخرجات وضعف القدرة التنافسية وغياب التنسيق بين الصناعة والبحث العلمي، ومن أجل تطوير هذا القطاع يجب العمل على:

- تطوير العلاقة بين الصناعة ومنظومة البحث العلمي.
- تطوير وتوسيع إطار الصناعات السورية حسب ما تحتاجه السوق المحلية والإقليمية والدولية.
- تطوير إدارة الجودة في الصناعات ومتطلباتها.
- تطوير نظم المعلومات وإدارة الإنتاج ودعم التكامل التقني للصناعات السورية.
- القيام بدراسات جدوى وتطوير صناعات جديدة تعتمد على مواد أولية محلية. (منظمة الأمم المتحدة، 2019)

الإطار التطبيقي:

واستخدمنا في جمع البيانات استبانة بعد أن قمنا بتحكييمها من قبل مجموعة من المدرسين في قسم الإحصاء والبرمجة في جامعة تشرين ، حيث تم إبداء بعض الملاحظات التي تم على أثرها تعديل الاستبيان ليتناسب مع ما يقترحه المحكمون قبل توزيعه على مجتمع الدراسة. قمنا بتوزيع (150) نسخة من الاستبانة على 150 فرد يخلفون بالمستوى الوظيفي والمستوى التعليمي، حيث قمنا بتوزيع نسخة للمدير ونسختان لرؤساء الأقسام وثلاث نسخ لمشرفي الورديات. (انظر الملحق رقم 1 ص 28)

خضعت الاستبانة لاختبارات قياسات الثبات لغرض التعرف على صلاحيتها وملائمتها من خلال استخدام مقياس (كرونباخ الفا) واتضح أن قيمة معامل ألفا بلغت (0.774) ويعتبر جيد ومقبول للدراسة.

الجدول رقم (3) قيم ثبات الاستبانة وفق معامل ألفا كرونباخ

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول	8	0.809
المحور الثاني	8	0.731
المحور الثالث	8	0.762
الثبات العام للاستبيان	24	0.774

المصدر: من إعداد الباحث

توزع أفراد المجتمع المدروس حسب موقع المشروع:

الجدول رقم (4): توزيع أفراد المجتمع المدروس حسب موقع المشروع

موقع المشروع	التكرار	النسبة المئوية
ريف	85	56.66%
مدينة	65	43.33%
المجموع	150	100%

المصدر: من إعداد الباحث

من الجدول نجد أن النسبة المئوية لأفراد المجتمع المدروس الموجودين ضمن المشاريع الصناعية المتوسطة في ريف المحافظة بلغت 56.66% من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة، حيث بلغ عددهم 85 فرداً، بينما بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة الموجودين ضمن المشاريع الصناعية في المدينة 65 فرداً، بنسبة مئوية قدرها 43.33% من إجمالي أفراد المجتمع.

توزيع أفراد المجتمع المدروس تبعاً لنوع نشاط المشروع:

الجدول رقم (5): توزيع أفراد المجتمع المدروس تبعاً لنوع نشاط المشروع

نشاط المشروع	التكرار	النسبة المئوية
غذائي	61	40.66%
كيميائي	53	35.33%
هندسي	20	13.33%
نسيجي	16	10.33%
المجموع	150	100%

المصدر: من إعداد الباحث

نلاحظ من الجدول أن عدد أفراد مجتمع الدراسة العاملين في المشروعات الصناعية الغذائية كان 61 فرداً، بنسبة مئوية 40.66%، بينما بلغ عدد الأفراد العاملين في المشروعات الصناعية الكيميائية 53 فرداً، بنسبة مئوية 35.33%، وبلغ عدد الأفراد العاملين في المشروعات الصناعية الهندسية 20 فرداً، بنسبة مئوية 13.33%، بينما بلغ عدد الأفراد العاملين في المشروعات الصناعية النسيجية 16 فرداً، بنسبة مئوية 10.33%.

توزيع أفراد المجتمع المدروس حسب المستوى الوظيفي:

الجدول رقم (6): توزيع أفراد المجتمع المدروس حسب المستوى الوظيفي

المستوى الوظيفي	التكرار	النسبة المئوية
مدير	25	16.66%
رئيس قسم	50	33.33%
مشرف وردية	75	50%
المجموع	150	100%

المصدر: من إعداد الباحث

نلاحظ من الجدول أن النسبة المئوية للمدراء بلغت 16.66% من أفراد مجتمع الدراسة حيث بلغ عددهم 25 مديرا، بينما بلغت النسبة المئوية لرؤساء الأقسام 33.33% من أفراد المجتمع، حيث بلغ عددهم 50 رئيس قسم، أما النسبة المئوية لمشرفي الورديات فبلغت 50% حيث بلغ عددهم 75 رئيس قسم.

الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد دور لنظم المعلومات في تنمية المشروعات الصناعية المتوسطة في محافظة طرطوس.

الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد دور لنظم المعلومات في زيادة إنتاجية المشروعات الصناعية المتوسطة في محافظة طرطوس.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم تطبيق (One sample t test) على المحور الأول والتي هدفت للتعرف على دور نظم المعلومات في زيادة إنتاجية المشروعات الصناعية المتوسطة في محافظة طرطوس، والجدول رقم (7) يوضح ذلك:

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
دور نظم المعلومات في زيادة الإنتاجية في المشروعات الصناعية المتوسطة	16.109	132	.000	.90883	.7972	1.0204

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على Spss

يظهر من الجدول أن قيمة sig بلغت 0.00 وهي أقل من 0.05، وبالتالي نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة، ونقول بأن هناك دور لنظم المعلومات في زيادة إنتاجية المشروعات الصناعية المتوسطة في محافظة طرطوس.

الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد دور لنظم المعلومات في زيادة دخل الأفراد العاملين في المشروعات الصناعية المتوسطة في محافظة طرطوس.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم تطبيق (One sample t test) على المحور الثاني والتي هدفت للتعرف على دور نظم المعلومات في زيادة دخل العاملين في المشروعات الصناعية المتوسطة في محافظة طرطوس، والجدول رقم (8) يوضح ذلك:

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
دور نظم المعلومات في زيادة دخل العاملين في المشروعات الصناعية المتوسطة	17.658	132	.000	.84398	.7494	.9385

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على Spss

يظهر من الجدول أن قيمة sig بلغت 0.00 وهي أقل من 0.05، وبالتالي نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة، ونقول بأن هناك دور لنظم المعلومات في زيادة دخل الأفراد العاملين في المشروعات الصناعية المتوسطة في محافظة طرطوس.

الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد دور لنظم المعلومات في زيادة ربحية المشروعات الصناعية المتوسطة في محافظة طرطوس.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم تطبيق (One sample t test) على المحور الثالث والتي هدفت للتعرف على دور نظم المعلومات في زيادة ربحية المشروعات الصناعية المتوسطة في محافظة طرطوس، والجدول رقم (9) يوضح ذلك:

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
دور نظم المعلومات في زيادة ربحية المشروعات الصناعية المتوسطة	17.373	132	.000	.96711	.8570	1.0772

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على Spss

يظهر من الجدول أن قيمة sig بلغت 0.00 وهي أقل من 0.05، وبالتالي نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة، ونقول بأن هناك دور لنظم المعلومات في زيادة ربحية المشروعات الصناعية المتوسطة في محافظة طرطوس.

الفرضية الرئيسية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات افراد مجتمع الدراسة حول دور نظم المعلومات في تنمية المشروعات الصناعية المتوسطة في محافظة طرطوس تعزى إلى خصائص أفراد مجتمع الدراسة وخصائص المشروع: وهي موقع المشروع، نوع نشاط المشروع.

موقع المشروع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد مجتمع الدراسة حول دور نظم المعلومات في تنمية المشروعات الصناعية المتوسطة في محافظة طرطوس، تعزى لموقع المشروع.

ولاختبار الفرضية السابق تم استخدام Independent sample t test بالاعتماد ببرنامج Spss باحتمال دلالة 0.05 والجدول (10) يوضح ذلك:

Independent Samples Test										
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الانتاجية	Equal variances assumed	2.837	.094	-.483	131	.630	-.05484	.11355	-.27948	.16979
	Equal variances not assumed			-.475	115.969	.636	-.05484	.11543	-.28346	.17378
الدخل	Equal variances assumed	.000	.989	.664	131	.508	.06384	.09612	-.12632	.25400
	Equal variances not assumed			.665	128.014	.507	.06384	.09601	-.12613	.25381
الربحية	Equal variances assumed	3.158	.078	.878	131	.381	.09822	.11181	-.12298	.31941
	Equal variances not assumed			.854	105.398	.395	.09822	.11499	-.12977	.32621

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على Spss

نلاحظ من الجدول ما يلي:

المحور الأول: بلغ احتمال الدلالة الإحصائية 0.63 وهو أكبر من احتمال الدلالة 0.05 وبالتالي نقبل فرضية العدم التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد مجتمع الدراسة حول دور نظم المعلومات في زيادة إنتاجية المشروعات الصناعية المتوسطة في محافظة طرطوس، تعزى لموقع المشروع.

المحور الثاني: بلغ احتمال الدلالة الإحصائية 0.50 وهو أكبر من احتمال الدلالة 0.05 وبالتالي نقبل فرضية العدم التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد مجتمع الدراسة حول دور نظم المعلومات في زيادة دخل العاملين في المشروعات الصناعية المتوسطة في محافظة طرطوس، تعزى لموقع المشروع.

المحور الثالث: بلغ احتمال الدلالة الإحصائية 0.38 وهو أكبر من احتمال الدلالة 0.05 وبالتالي نقبل فرضية العدم التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد مجتمع الدراسة حول دور نظم المعلومات في زيادة الربحية في المشروعات الصناعية المتوسطة في محافظة طرطوس، تعزى لموقع المشروع.

نوع نشاط المشروع:

لاختبار أن هناك أثر لنوع نشاط المشروع في إجابات أفراد مجتمع الدراسة، قمنا بافتراض ما يأتي:

فرضية العدم: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد مجتمع الدراسة حول دور نظم المعلومات في تنمية المشروعات الصناعية المتوسطة في محافظة طرطوس، تعزى لنوع نشاط المشروع.

ولاختبار الفرضية السابق تم استخدام ANOVA بالاعتماد ببرنامج Spss باحتمال دلالة 0.05 والجدول (11)

يوضح ذلك:

ANOVA						
		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
الإنتاجية	Between Groups	2.874	3	.958	2.332	.077
	Within Groups	53.005	129	.411		
	Total	55.879	132			
الدخل	Between Groups	.486	3	.162	.527	.665
	Within Groups	39.621	129	.307		
	Total	40.106	132			
الربحية	Between Groups	.188	3	.063	.149	.930
	Within Groups	54.215	129	.420		
	Total	54.403	132			

الجدول من إعداد الباحث باستخدام Spss

نلاحظ من الجدول ما يلي:

المحور الأول: بلغ احتمال الدلالة الإحصائية 0.077 وهو أكبر من احتمال الدلالة 0.05 وبالتالي نقبل فرضية العدم التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد مجتمع الدراسة

حول دور نظم المعلومات في زيادة إنتاجية المشروعات الصناعية المتوسطة في محافظة طرطوس، تعزى لنوع نشاط المشروع.

المحور الثاني: بلغ احتمال الدلالة الإحصائية 0.665 وهو أكبر من احتمال الدلالة 0.05 وبالتالي نقبل فرضية العدم التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد مجتمع الدراسة حول دور نظم المعلومات في زيادة دخل العاملين في المشروعات الصناعية المتوسطة في محافظة طرطوس، تعزى لنوع نشاط المشروع.

المحور الثالث: بلغ احتمال الدلالة الإحصائية 0.930 وهو أكبر من احتمال الدلالة 0.05 وبالتالي نقبل فرضية العدم التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد مجتمع الدراسة حول دور نظم المعلومات في زيادة الربحية في المشروعات الصناعية المتوسطة في محافظة طرطوس، تعزى لنوع نشاط المشروع.

المستوى الوظيفي:

لاختبار أن هناك أثر لطبيعة المشروع في إجابات أفراد مجتمع الدراسة، قمنا بافتراض ما يأتي:
فرضية العدم: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد مجتمع الدراسة حول دور نظم المعلومات في تنمية المشروعات الصناعية المتوسطة في محافظة طرطوس، تعزى للمستوى الوظيفي.

ولاختبار الفرضية السابق تم استخدام ANOVA بالاعتماد ببرنامج Spss باحتمال دلالة 0.05 والجدول (12) يوضح ذلك:

ANOVA						
		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
الإنتاجية	Between Groups	.246	2	.123	.288	.750
	Within Groups	55.633	130	.428		
	Total	55.879	132			
الدخل	Between Groups	.093	2	.047	.151	.860
	Within Groups	40.013	130	.308		
	Total	40.106	132			
الربحية	Between Groups	.054	2	.027	.064	.938
	Within Groups	54.349	130	.418		
	Total	54.403	132			

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على Spss

نلاحظ من الجدول ما يأتي:

المحور الأول: بلغ احتمال الدلالة الإحصائية 0.750 وهو أكبر من احتمال الدلالة 0.05 وبالتالي نقبل فرضية العدم التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد مجتمع الدراسة حول دور نظم المعلومات في زيادة إنتاجية المشروعات الصناعية المتوسطة في محافظة طرطوس، تعزى للمستوى الوظيفي.

المحور الثاني: بلغ احتمال الدلالة الإحصائية 0.860 وهو أكبر من احتمال الدلالة 0.05 وبالتالي نقبل فرضية العدم التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد مجتمع الدراسة حول دور نظم المعلومات في زيادة دخل العاملين في المشروعات الصناعية المتوسطة في محافظة طرطوس، تعزى للمستوى الوظيفي.

المحور الثالث: بلغ احتمال الدلالة الإحصائية 0.938 وهو أكبر من احتمال الدلالة 0.05 وبالتالي نقبل فرضية العدم التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد مجتمع الدراسة حول دور نظم المعلومات في زيادة الربحية في المشروعات الصناعية المتوسطة في محافظة طرطوس، تعزى للمستوى الوظيفي.

نتائج الدراسة:

- 1 - يوجد دور لنظم المعلومات في زيادة إنتاجية المشروعات الصناعية المتوسطة في محافظة طرطوس.
- 2 - يوجد دور لنظم المعلومات في زيادة دخل العاملين في المشروعات الصناعية المتوسطة في محافظة طرطوس.
- 3 - يوجد دور لنظم المعلومات في زيادة ربحية المشروعات الصناعية المتوسطة في محافظة طرطوس.
- 4 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الباحثين حول دور نظم المعلومات في زيادة إنتاجية المشروعات الصناعية المتوسطة في محافظة طرطوس تعزى لخصائص المشروع.
- 5 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الباحثين حول دور نظم المعلومات في زيادة دخل الأفراد العاملين في المشروعات الصناعية المتوسطة في محافظة طرطوس تعزى لخصائص المشروع.
- 6 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الباحثين حول دور نظم المعلومات في زيادة ربحية المشروعات الصناعية المتوسطة في محافظة طرطوس تعزى لخصائص المشروع.

التوصيات:

- 1 - زيادة الاهتمام بواقع شبكات الاتصال والانترنت الخاصة بالمشروعات الصناعية المتوسطة.
- 2 - زيادة تدريب العاملين في المشروعات الصناعية المتوسطة في محافظة طرطوس على كيفية استخدام نظم المعلومات.
- 3 - التحديث المستمر لنظم المعلومات لتعطي مخرجات تتوافق مع احتياجات مختلف الأقسام والمستويات في المشروعات الصناعية المتوسطة في محافظة طرطوس.
- 4 - زيادة الدعم الحكومي للمشروعات الصناعية المتوسطة وتقديم التسهيلات التي تخص عملية تمويل هذه المشروعات.

5- أن تهتم المشروعات الصناعية المتوسطة في محافظة طرطوس بالتوصيف الوظيفي أي بتحديد مهام كل وظيفة ومسئولياتها وصلاحياتها.

6- يجب الاهتمام بجانب تحليل وتصميم أنظمة المعلومات (عبر وجود مختصين لهذه الجوانب) وتوعية مدراء المشاريع لهذا الدور الهام لإنشاء نظام معلومات مرن وقابل للتطوير.

7- إرشاد المدراء وغرف التجارة والصناعة إلى دور نظم المعلومات.

المراجع العربية:

1- اللحام، فؤاد (2015). *ورقة عمل بعنوان الصناعة السورية في ظل الأزمة الواق ومتطلبات التعافي، سورية: جمعية العلوم الاقتصادية السورية.*

2- حمدوش، أمنة (2016) *نظام المعلومات ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة اتصالات الجزائر، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، كلبو العلوم التجارية والاقتصادية، الجزائر.*

3- رجب، محمد المبروك (2022) *دور نظم المعلومات التسويقية في تعزيز القدرة التنافسية لدى المشروعات الصغرى دراسة ميدانية من وجهة نظر العاملين بالمشروعات الصغرى، رسالة ماجستير، جامعة فزان، كلية الاقتصاد والمحاسبة، الجزائر.*

4- طشطوش، هلال (2020) *نظم المعلومات ودورها في إدارة الأزمات، رسالة ماجستير، الإمارات العربية المتحدة، جامعة الشارقة.*

5- عتيقة، بن طاطة (2017). *أثر تفاعل نظم المعلومات وإدارة المعرفة على تحقيق المزايا التنافسية، دراسة ميدانية للمقارنة بين منظمات القطاع الصناعي و الخدمي في الجزائر، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد: الجزائر.*

6- المطيري، علي مانع شرار (2012)، *دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين مخاطر الائتمان في البنوك الكويتية دراسة ميدانية، رسالة ماجستير منشورة، قسم المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط.*

7- نصير، أحمد أرشيد (2018) *دور نظم المعلومات في تعزيز كفاءة القرارات الإدارية في المستشفيات الجامعية الأردنية (دراسة ميدانية).* رسالة ماجستير، قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد والأعمال، جامعة جدارا: الأردن.

8- الهاجري، علي عبيد (2017) *دور نظم المعلومات المحاسبية في إدارة التكاليف في شركات الصناعات الغذائية الكويتية، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، قسم المحاسبة، الكويت، الكويت. قائمة المواقع الالكترونية والمؤسسات:*

1- منظمة الأمم المتحدة، (2019).

2- وزارة الاقتصاد والتجارة، (2017). (www.syrecon.gov.sy).

3- مديرية صناعة طرطوس (2023).

1 – Ekamparam , Anandasivakumar (2018). The paradigm of the integration of different types of management information systems in investment and construction company.K, ; Bullberg , Heidi .

2–EROSHKIN(2017) The paradigm of the integration of different types of management information systems in investment and construction company,Russia.

3–Gebremariam, Zena Abebe (2021). The Effects Of Information System On Service Delivery: The Case Of Ethiopian Documents Authentication And Registration Agency. A Thesis Submitted To St. Mary's University School Of Graduate Studies In Partial Fulfillment Of The Requirements For The Degree Of Master Of Business Administration (General Mba), Addis Ababa, Ethiopia.

4– Laudon, Kinneth , Jane , P. Laudon (2020), Management information systems " Managing the digital firm ", New York,USA.